السنة الرابعة عدد ١٣٩

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis

Teléphone { 34 . 40 / 10 . 66

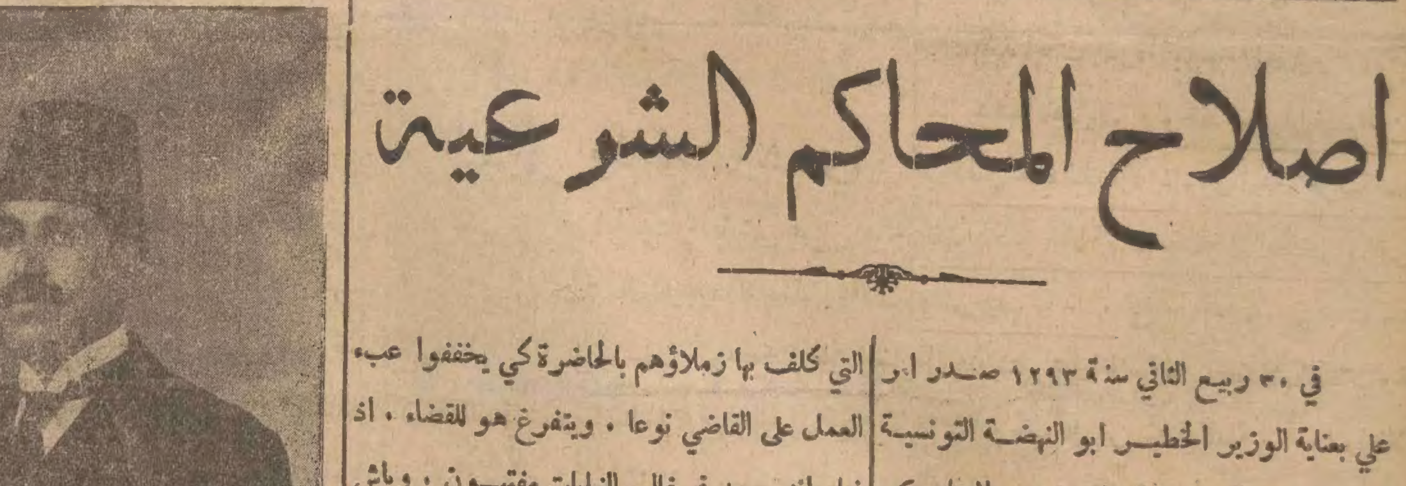
# الزمان

EZ - ZAMANE

٢٥ صانتيما

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ١٠٠٦٦ و ٣٤٠٤٠

تونس يوم الاثنين ٢٨ ربيع الاول ١٣٥١ ( اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) ( شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها وفي غرة اوت ١٩٣٢ - 1er Aout 1932



## اصلاح المحاكم الشرعية

في ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ صدر امر علي بعناية الوزير الخطير ابو النهضة التونسية المرحوم خير الدين باشا جاء بترتيب المحاكم الشرعية في المملكة التونسية ، وهو عبارة عن نظام محكم دقيق مناسب لروح ذلك العصر الذي لم يعرف قبله نظام خاص بالمحاكم الشرعية ، وبقي العمل سائرا على مقتضى ذلك الترتيب الى ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٩ حيث وقع بعض التنقيح الذي اقتضته الضرورة والمصلحة العامة ، وهكذا بقي الترتيب الاول محافظا على جوهره رغم التنقيح المتحدث عنه

ولما كان تكاثر الحاجيات وتعدد الرغائب واختلاف المصالح من شانه ان يجعل ذلك الترتيب غير صالح - تمام الصلوحية - لمجاراة تيار العصر وكان من اللائق الالتفات الى التذمرات العديدة والتشكيات التي تصدر من المتقاضين في كل يوم تقريبا وهي تذمرات لها خطرها واهميتها خصوصا وقد ينشا عن عدم مراعاتها ضياع حقوق بعض الايتام والقصر ومن لا سند لهم غير دار الشريعة السمحة ، لهذا كله راى سيدنا ومولانا ابقاه الله وجوب تغيير التراتيب القديمة بعض التغيير فاصدر ابقاه الله امره المطاع المؤرخ في ١٧ صفر سنة ١٣٥١ القاضي باحداث جلسة ثانية في الاسبوع موعدها يوم الاثنين لاجتماع مشائخ المذهب المالكي على حدة بعد ان كان جلوسهم مع مشائخ المذهب الحنفي يوم الخميس ، والقاضي ايضا بتكليف بعض المفتين من اهل المذهبين ببعض الاعمال كمراقبة دفاتر العدول بالحاضرة وبلدان المملكة ، وكتصفح اعمال المقدمين والاطلاع على حساباتهم حسب الامر العلي المؤرخ في ٩ ربيع ٢ سنة ١٣٢٩ ، وكارشاد القضاة بالافاق فيما يطلبون الارشاد فيه وغير ذلك مما اطلع عليه القراء في الصحافة اليومية

وقد شرع المشائخ المكلفون بهاته المامورية في التنفيذ اذ قد نشر العالم العلامة الشيخ سيدي عبد العزيز جعيط المفتي الثاني المالكي المكلف بتصفح اعمال المقدمين اعلانا في هذا الاسبوع يتعلق بالمهمة المكلف بها ، وهكذا اصبحنا نشاهد من الخاص والعام استبشارا وفرحا وسرورا لهذه الخطوة المباركة التي خطتها محكمة الديوان المعمور وهي خطوة وان كانت قصيرة الا انها ستكون ان شاء الله ثابتة تتلوها خطوات شاسعة تتغلغل في اعماق الحالة الراهنة التي عليها المحاكم الشرعية والتي تتطلب عناية خاصة ورعاية تامة

وقد راينا انه من اللازم ان نبدي هنا ملاحظات نراها اكيدة لتلافي الحالة باجمعها وهي

اولا - يجب ان يعم هذا الاصلاح سائر نيابات الافاق وذلك بتكليف المفتين بالاعمال التي كلف بها زملاؤهم بالحاضرة كي يخففوا عبء العمل على القاضي نوعا ، ويتفرغ هو للقضاء ، اذ نعلم انه يوجد في غالب النيابات مفتيون ، وباش مفتيون في بعضها ، وان هؤلاء المتوظفون لم تكن لهم اعمال جسيمة تمنع من تكليفهم بما ذكر ، وبذلك تتوزع الاعمال وتنجز القضايا التي مرت عليها حتى الان عشرات السنين وبالبحث يتبين ان سبب التاخير غالبا طفيف ولا معنى له لكن اشتغال القاضي بالامور كلها يجعل وقته اضيق من سم الخياط ويكون سببا في التاخير المذكور

ثانيا - هناك مسالة ذات اهمية قاضية على نوازل الديوان بتاخير فصلها وهي ان غياب الخصم يمنع القاضي من الحكم عليه بحيث انه ما دام غائبا هو في حل من ارتكاب كل ما يراه من الاعمال التي توجب التطويل وبعبارة اخرى ليس هناك وسائل جبرية في كل النوازل - خلافا لما هو الشان فيما يتعلق بالمحاكم العدلية لذلك فنحن نرى تلافيا لهاته الحالة ان يكون هناك من وسائل الجبر ما يحقق حضور الخصوم كما يلزم ان تصدر الاحكام غيابيا عمن ظهر منه لدد ومماطلة

ثالثا - ان الاجراءات بالمحاكم الشرعية لم تكن عمليا سائرة سيرا منظما الامر الذي يعتبر بحق من اهم اسباب الانحلال الذي يرى في المحكمة بالحاضرة والنيابات الافاقية ، ذلك لان كل دائرة تعتمد على اجراءات خاصة بها وهي في الوقت نفسه غير مضبوطة ضبطا محكما ولكي يزول هذا الخلل يجب ان يسن نظام خاص بالاجراءات والمرافعات تراعى فيها قواعد اصول الفقه واختيار الراجح من اقوال المذهبين الحنفي والمالكي ، ويكون مشتملا على وسائل تاديبية فعالة تتخذ ضد كل من رام خرقه سواء في ذلك المتقاضون والقاضون

والتوحيد للاجراءات والمرافعات امر لا استغناء لاصلاح الديوان عنه بحيث انه ليس في الامكان - فيما نرى - ان يتم الاصلاح بدون توحيد المرافعات ولا حرج في هذا التوحيد ما دام القصد منه مراعاة المصالح العامة وما دام هو في حدود الشريعة الاسلامية الطاهرة

ولكي يتم ذلك على نظام عصري محكم يجب ان تؤلف لجنة متركبة من جناب الهمام المفخم صاحب المعالي وزير العدلية التونسية بصفة رئيس ورئيس او اثنان من رؤساء دوائر الاستئناف بمحكمة الوزارة وشيخا الاسلام والقاضيان ومحاميان اهليان ورئيس الامور الشرعية بوزارة العدلية ومستشارها بصفة اعضاء وهاته اللجنة تتولى دراسة هذا الموضوع وتقلبه من جميع جهاته وتحضر في ذلك لائحة تعرض على الطابع السعيد

وبذلك يتم الاصلاح وتضمن مصالح المتقاضين الذين سئموا هذه التراتيب التي حملت الكثير منهم عن الابتعاد عن الديوان المعمور كما اضطرت البعض الى التسليم في حقه ، اما مصالح الايامى والايتام والقاصرين فعنها لا تسال فشرحها يدمي الفؤاد ويخرج الانسان عن جادة الصواب

هاته هي ملاحظاتنا الاولية في هاته المسالة الخطيرة وعساها تحل محلا لائقا بها من ذوي المكانة والراي في هاته البلاد



ننشر فوق هذا صورة الوطني الغيور والرجل المخلص السيد الطاهر بن عمار رئيس الحجرة الفلاحية وجمعية الفلاحين الاهلين بمناسبة ما يشاع من انه سيرأس الوفد الفلاحي الباريسي

## اخبار أدبية وفنية

**رئاسة المجمع العلمي** اجتمع اخيرا حضرات اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق للنظر في انتخاب رئيس للمجمع بعد انتهاء مدة الرئيس السابق ، وقد تولى رئاسة الاجتماع الاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك وكتابة الجلسة الاستاذ عارف بك النكدي ، وبعد اجراء الاعمال الانتخابيه فاز الاستاذ محمد بك كرد علي بالرئاسة بالاجماع ، ومن هو احرى بهذا المنصب منه فنزف له تهانينا الحارة عن هاته الثقة المتزايدة به من بني شعبه وعارفي فضله عن العربية من ابناء الناطقين بالضاد ،

والمجمع العلمي العربي بدمشق هو المجمع الوحيد الذي ثبت من بين المجامع التي تاسست في الممالك العربية كتونس ومصر وغالب الحوادث حتى غلبها وبقي يشع على العالم العربي ببحوثه القيمة عن اللغة العربية وكل ما يمت اليها بصلة نسب ، والفضل في ذلك عائد لاخواننا السوريين الذين ما انفكوا يخدمون العربية بمختلف الوسائل ، ولا شك ان القسط الاوفر من ذلك العمل الطيب يعود الى رئيسهم المحترم ،

**الموسوعة العربية** - الموسوعه مشروع جليل لا تستغني عنه اية لغة تريد البقاء والسير مع الحوادث اليومية في الحياة العصرية وكل امة تحترم نفسها وتحترم لغتها قد وضعت لها موسوعة عامة تشتمل على كل ما يحتاجه بنو الوطن ،

اما اللغة العربية فانها بقيت بعيدة عن هاته الحياة بالرغم عن صلاحيتها للتعابير العلمية واتساعها لقبول الكلمات والاصطلاحات الجديدة ، وقد كنا نسمع من حين لآخر بالتفكير في هاته المسالة من طرف المتهمين بالابحاث اللغويه ، سمعنا الدعوة الى تاليف موسوعة عربية يوم اقيم احتفال باهر لتكريم الاستاذ سليمان البستاني بمناسبة ترجمته للالياذة هوميروس ، كذلك سمعناه في سنة ١٩٢٦ ابان اليوبيل الذهبي للمقتطف الخمسيني ، وكذلك عند تكريم امير الشعراء شوقي بك كما نذكر انه دارت مخابرات بين حكومتي مصر والعراق في شان هذا المشروع الخطير ، وها هو اخيرا الاستاذ الحاج محمد الهروي الشاعر الاديب المعروف يجدد هذا الطلب من الحاضرين في حفلة تكريم العلامة انستاس ماري الكرملي المحترم ويتمنى على سعادة شاهين باشا وعلي عوض ابراهيم بك ان يرفعا رغبة تاليف الموسوعة العربية الى السلطات العليا وقوبلت كلمته بالارتياح الشديد ، وعسى ان نرى وزارة المعارف مجيبة هذا الطلب في اقرب وقت ،

**آثار جبران وتمثاله** قبل ان يموت المأسوف عليه فقيد الشعر والنثر والتصوير الفنان جبران خليل جبران اوقف جميع آثاره على بلدية بشري - قرية من قرى لبنان الجميل - وقد وصلت من امريكا الى بيروت تلك الآثار وهي عبارة عن تسعة وخمسين صندوقا تحتوي على مكتبته ومؤلفاته ورسومه البديعة وجميع التحف التي جمعها في حياته وقد استقبلها جمهور كبير على رصيف بيروت في مقدمتهم بعض ذوي المناصب العالية ورئيس البلدية واعفيت تلك الهدية من الرسوم القمرقية كما ان البلدية هي التي دفعت اجرة النقل

ومن جهة اخرى اقيم للفقيد تمثال بديع به اشكال ورموز كان وضعها جبران في حياته تشير الى معاني سامية وتعبر عن مختلف المقاصد في صمتها الرهيب ، ومن احق بهذا غير جبران ؟ ومن هو اولى بهذا التكريم - ولو بعد المماة - منه الا حي الله السوريين على هذا الالتفات اللائق بعظمة الفقيد المرحوم

**النادي الادبي بتوزر** - تاسس هذا النادي بعاصمة الجريد توزر سنة ١٩٢٧ بفضل مساعي ومجهودات بذلها رجال الادب في تلك الربوع الزاهرة بالعلم والادب وقد فتح في تلك السنة ابوابه لرواد الادب مؤثثا باحسن المناضد والمقاعد واجمل البسط والمفروشات الانيقة كما ازين بمكتبة فاخرة تحوي عددا لا باس به من الكتب الادبية والعلمية ، وبه قسم للصحافة يطالع فيه قصاده الصحف والمجلات الشرقية وبعض الغربية ، وكنا نتفاءل في هاتيك المؤسسة كل خير ونعلق عليها الامال في ارجاع مافات من مجدنا الزاهر ، لكن الايام لم تساعد هذا المشروع على الاتيان بالمرغوب والظروف لم تساعده على الرقي والتطور بل قد سار الى الوراء ، وقد بلغنا انه الان مغلق لا يؤمه احد وان اثاثه وكتبه لعبت بها الايدي وهو امر يؤسف له ، لذلك فاملنا في الشبيبة التوزرية وعلى راسها امثال عبد المنتقم وعبد القهار ومن انا لفهم من العاملين على بعث ذلك القطر من جديد ، ان تحل هاته الكلمة لديهم محلا لائقا ، وان يسعوا مع اهل العلم والفضل لاحياء ذلك النادي كي يجمع شتات الادباء الذين بقوا متفرقين ويعملوا يدا واحدة لانهاض الوطن المحبوب

فوق هذا الكلام صورة فقيد الادب العربي الفنان الكبير والشاعر العبقري المأسوف عليه جبران خليل جبران ننشرها بمناسبة ما كتبناه عنه في هذا العدد راجع باب الاخبار الادبية

## المكتبة التونسية

نعني بالمكتبة التونسية هي تلك المؤسسة الوطنية التي تتكافل الامة والحكومة على انشائها وتجمع فيها تآليف من انبتتهم البلاد ، وهي مؤسسة قلما تخلو منها بلاد من البلدان الراقية ففي فرنسا مثلا هناك المكتبة الوطنية التي انشئت على القاعدة المذكورة ثم وقع توسيعها شيئا فشيئا الى ان جمعت بين جدرانها ملايين الكتب المختلفة اللغات والفنون والعلوم والالوان والاشكال ،

والمكتبة الوطنية قد توسع في معناها ايضا وذلك بجمعها لمجموعات من نقود البلاد المالية ومجموعات من صور الرسامين والفنانين ومجموعات ايضا من الاثار والادوات الكتابية التي كان يستعملها الكتاب في مختلف العصور ، كما تحوي ايضا مجموعة من المنقوشات الحجرية والقبريات التي رسمت عليها كتابات ذات خطوط وميزات لكل عصر من العصور الغابرة وغير ذلك من مجموعات اخرى يضيق النطاق عن سردها ،

وهذا التوسع في الحقيقة يلتئم مع المقصد الاصلي للتاسيس وهو ان تكون تلك الاثار مصدر الالهام يستمد منها الكتاب والشعراء والعلماء والفلاسفة وحيهم ولتكون علما شاهدا على طول الايام وكوكبا ساطعا على ممر الدهور يبرهن على ما كان لابناء الوطن من الايادي الطولى عن المدنية والعمران

تلك هي النظرة الخاصة التي نظر بها الى المكتبة الوطنية وذلك هو المقصد الاصلي الذي نرمي اليه ، ونحن في تونس ماذا فعلنا ؟ نحن لم نسمع بهاته المؤسسات ومن سمع بها منا او رآها مع القافلة المدرسية التي تؤم فرانسا سنويا لم يعرها همية وغاية ما فعله هؤلاء هو انهم وقفوا مبهوتين امام تلك العظمة وذلك الجلال الماثل في تلك الكنوز والاثار ورجعوا الى بلادنا ولم يتعظ منهم

ولو واحد يحمله ذلك حتى عن التحدث الينا عما شاهده ورآه في حين انا نشاهد الرحالة الغربيين يشدون الرحال الى بلادنا وليس فيها ما يلفت النظر اللهم الا مناظرها الطبيعية وهواؤها المعتدل حتى اذا ما رجعوا الى اوطانهم رايناهم يكتبون التاليف القيمة وينشرون صورا عن آثارنا لا نشاهدها الا في صحافتهم وفي طيات كتبهم .

قل لي بربك ايها القاري متى يستيقظ الشعب من سباته العميق ومتى ينتبه ابناؤه الى واجبهم ومتى نخلع ثوب القول ونرتدي حلة العمل الجميلة . متى نشرع في التاسيس ونبدا الاعمال الصالحة ونبني صرح مستقبلنا الشامخ وهاهي المشروعات الاقتصادية تدعونا ونحن نتباعد عنها . والمؤسسات الادبية نتجادل ونتزاحم عن المسك بزمامها ليقال عنا اننا رؤساء او اعضاء بتلك المؤسسات فقط وربما تزاحمنا عنها قبل ان توجد حتى يؤدي بنا الامر الى قتلها وهي لا زالت بعد في عالم الغيب ومن قام يدعو منا الى تاسيس مشروع فلا بد ان تؤول اعماله وتحمل افعاله على مقاصد اخرى غير شريفة تلك هي شنشنتنا وذلك هو دابنا الذي جعل المفكرين منا والشاعرين بالمسؤولية لايقدمون على العمل احتفاظا على عرضهم وشرفهم من ان يمس ويمزق اربا بدون ان تكون من وراء ذلك نتيجة ولو صغيرة . وهذا هو الذي جعلنا نفقد « المكتبة التونسية » التي تضم المؤلفات التونسية الموزعة اليوم في سائر انحاء المعمور . فالتونسيون قد الفوا في كل العلوم بل قد كانوا الاولين السابقين في مختلف الفنون والعلوم الم يكن مؤسس علم الاجتماع وقواعد علم العمران تونسيا هو ابن خلدون ؟ الم يكن واضع علم النقد بالطريقة المدرسية في الادب العربي تونسيا هو ابن رشيق ؟ الم يكن مؤلف اكبر دائرة معارف عربية لغوية احتوت على اكثر من عشرين مجلدا تونسيا هو ابن منظور القفصي ؟ الم يكن مؤلف اقدم كتاب معتبر بمثابة الام لمذهب الامام مالك رضي الله عنه تونسيا هو سحنون ؟ ولو اردنا استعراض المؤلفين التونسيين ومؤلفاتهم لاحتجنا الى مجلد او مجلدات لهذا نكتفي بهاته الاشارة ونرجو ان يتوفق ابناء وطني الى تاسيس هذا المشروع الذي لنا عودة اليه في العدد الاتي

## في الصحافة العربية

يحمل الينا البريد من حين لاخر صحفا مختلفة الموضوع والمشرب لا فرق بين شهريها واسبوعيها واليومي منها وكلها طافحة بالموضوعات المتنوعة . وقد كان ضيق النطاق يمنعنا من التحدث عنها حين وصولها الينا واليوم لما وجدنا الوقت مناسبا والفرصة سانحة سطرنا هاته الكلمات عن كل واحدة منها لعلنا نؤدي بذلك بعض الواجب لاولئك الرصفاء الافاضل

مجلة الاخاء ـ مجلة الاخاء معروفة عند التونسيين مشهورة بين الادباء وهي من المجلات الشهرية الجامعة فيجد فيها بغيته الاديب والعالم والتاجر وربة المنزل والفلاح والصانع والتلميذ والمعلم ومن انخرط في سلك هؤلاء . وتمتاز عن المجلات المصرية بسعة الصدر وحرية الراي زيادة عن انتقاء الموضوعات واختيار الصور الجميلة لحوادث الشهر . وصاحبها الاستاذ سليم افندي قبعين مشهور بين الكتاب في العالم العربي وشاعر معدود في طليعة الشعراء نعرف من تاليفه كتابه : عبد البهاء والبهائية . وقد اصدرت هاته المجلة الرائقة عددا ممتازا بمناسبة عطلتها السنوية فجاء درة وهاجة في جبين الصحافة الراقية وحديقة غنا يتنقل فيها القاري بين دوحات الادب العربي وتحت ظلاله وافنانه الوارفة . وهذا العدد ممتاز بموضوعاته التي جمعت كل طارف وتليد . وبصوره التي وحدت الاجسام مع الارواح ممتاز بشكله البهيج ورونقه الساحر فهو مرآة للكتاب المعاصرين لا فرق بين المصري والسوري والعراقي فيه يرى القاري لكل مقالة صورة صاحبها بجانب المقالة . ونحن تلقاء هذا المجهود الهائل الذي يبذله زميلنا المحترم في سبيل الصحافة العربية لايسعنا الا تقديم خالص التمنيات لجنابه راجين للزميلة اطراد التقدم وسعة الانتشار

فتاة الشرق اصدرت زميلتنا السيدة لبيبة هاشم الجزء العاشر من مجلتها الرائقة ( فتاة الشرق ) وهو الجزء الاخير من السنة ٢٦ واعلنت فيه بانها سوف لاتخرج في الشهرين القادمين اوت وسبتمبر وهذا الجزء ملآن بالادب والابحاث الاجتماعية وغالبه انشاته الكاتبة النابغة الانسة اوليفيا عويضة عبد الشهيد المشهورة بالزهرة او ترجمته هاته الكاتبة الالمعية ومجلة فتاة الشرق مجلة وان كان اسمها يرشد الى انها تبحث في شؤون المراة وفي هذه الحقيقة كذلك لكنها تجاوزت هذا الحد الى الابحاث التي تهم حتى الجنس القوي وهو تجاوز محمود قل من اهتدى اليه ممن يكتبون الى بني جنسهم لا الى بناته هذا ونحن نهني فتاة الشرق بخطواتها الثابتة ونتمنى ان تكون خطواتها الجديدة شاسعة فيما عرفت به من الادب الجم والعلم الغزير .

الجامعة الاسلامية ـ وافانا بريد الاخت الشقيقة فلسطين العربية بالعدد الاول من جريدة بالعنوان اعلاه . وهي صحيفة اسلامية قومية تبحث في كل ما يهم الاسلام والمسلمين وتدافع عن القضية العربية وحقوق العرب في بلادهم كما انها ستعمل جهد المستطيع لاوجاع القوة التي فقدتها الجامعة الاسلامية والوهن الذي اعتراها من جراء الدسائس الاجنبية في الشرق .

وهي جريدة يومية تصدر في يافا بثمان صحائف كبرى . طالعنا في عددها الاول مقالا عن تونس يظهر ان مكاتب الزميلة لخصه من افتتاحية عددي ١٣٦ - ١٣٧ من جريدتنا واحسن في ذلك احسانا مشكورا . كما طالعنا فيه انباء العراق والحجاز وتركيا وغيرها . وهي طافحة بالابحاث الاسلامية كذكرى المولد وحياة النبيء صلى الله عليه وسلم . شكر الله مساعي الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي صاحب هاته الصحيفة الراقية ونجح الله سعيه وجزاه خيرا عن الاسلام والمسلمين

## حدود ابن عرفة

وشرحها للرصاع

العلامة محمد ابن عرفة عالم كبير وشخصية ملات القرن الثامن للهجرة . اذا قد تهت اليه الرئاسة في المعقول والمنقول بين علماء زمانه الذي كان يضم فذاذا لم يجد الدهر بمثلهم من ذلك العهد امثال العلامة ولي الدين عبد الرحمان بن خلدون وابن عبد السلام . وابن سلامة . وابن راشد القفصي والابي . والبرزلي . والرصاع وغيرهم من علماء التفسير والحديث والفقه والتاريخ والكلام والمنطق . وقد حاز ابن عرفة قصب السبق في غالب هاته الفنون وتئاليفه العديدة في غالبها اقوى برهان على ذلك اذ له امالي في التفسير جمعها تلميذه الابي . ونظم قراءة يعقوب بروايتي الداني وابن شريح . كما نظم تكملة القصد لخلف ابن شريح وله ايضا امالي في الحديث واخرى في الحكم الشرعية وله نظم في اصول الفقه ومختصر في علم الكلام وآخر في الفقه وثالث في النحو ورابع في المنطق . وكل هاته التئاليف كانت منسية ونسج عليها العنكبوت خيوط الاهمال لايعرفها الا اهل العلم بتونس ومن اجل ذلك كان ابن عرفة غير معروف في العالم العربي

نعم قد شتهر ابن عرفة في عصره وانتهت اليه الفتيا وشدت اليه الرحال من مسيرة شهر كما كان لاسناد امامة الجامع الاعظم وخطابته اليه صدى كبيرا وتلت ذلك مشاحنات قد طويت مع تلك الايام في سفر التاريخ الاكبر . ولم يحفل التونسيون بهذا العالم شانهم مع سائر الفطاحل الذين انبتتهم تربة تونس الزكية . ونا على يقين من ان ابن خلدون لو لم يعتن الغربيون به وبتئاليفه لكان نصيبه نصيب رفاقه المعاصرين له

وفي الحق ان سحب النسيان اخذت تنقشع في هاته الاونة لاخير ولعل المستقبل سيكون اهون خطب من الماضي . وهاهي بوارق اليقظة تلمع حينا بعد اخر لكنها يقظة خفيفة لا تدوم الا لحظة ثم تتغلب على جسمنا المنهوك عوامل النوم العميق .

ومن هاته للحظات التي تستيقظ فيها لامة ايامنا التي نحن نعيش فيها الان . فقد تنبه رجلان من رجال تونس وفاضلان من فضلاء بناة النهضة الاقتصادية بها هما السيد محمد الامين واخوه الطاهر صاحب المكتبة العلمية بتونس اللذان توفقا لى نشر اثر عزيز من الاثار التونسية وكنز دفين من كنوزها الغالية الا وهو شرح العلامة قاضي الجماعة ابي عبد الله محمد الرصاع على حدود العلامة الاكبر محمد ابن عرفة

وهذا الكتاب من اعز الكتب في مذهب امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه . يحتاجه كل طالب ويفتقر الله كل مدرس ولا يستغني عنه القاضي والمفتي والعدل وبالاختصار كل عالم ومتعلم ومنتصب للقضاء وما اتصل به .

واذا عرفنا قيمة مؤلف الحدود في علم الفقه والمنطق والنحو ندرك بكل سهولة قيمة تاليفه هذا والحدود هي التعاريف التي ذكرها للابواب الفقهية وضبط بها كل باب ضبطا محكما في جملة او جملتين يسهل استعابهما من كل احد . اما شرحها فهو لتلميذه الرصاع قد بسط تلك التعاريف وحللها تحليلا دقيقا وجمع الى ذلك الاشباه والنظائر التي تفرقت في كتب الفقه كما اتم فائدته باتيانه بتعاريف لبعض ابواب اهملها الشيخ ابن عرفة وبذلك تمت فائدة هذا الكتاب وصار جامعا مانعا كما يقول المناطقة

اما طبعه فقد كان حسنا للغاية مثل سائر مطبوعات المكتبة العلمية وتمتاز هاته الطبعة عن الطبعة الفاسية بامور منها شكل الحدود وضبطها بكيفية مدققة وكتابتها باحرف بارزة عن سائر الحروف المطبوع بها الكتاب . ومنها اشتماله على ترجمة الشيخ ابن عرفة مختصرة من كتاب تراجم المفتيين بتونس للاستاذ الشيخ البشير النيفر . ومنها اتقان الطبع الذي كان بالمطبعة التونسية والوقوف على التصحيح وقوفا حسنا . وبالجملة فقد كانت طبعة هذا الكتاب الذي اشتمل على ٤٤٥ صحيفة في القالب الكبير . طبعة جميلة ولا شك ان هذا المجهود الكبير الذي تبذله المكتبة العلمية بتونس وتساعد به النهضة الثقافية سيقابله الجمهور بكل تشجيع واقبال . وبالتالي فنحن نحث سائر اهل العلم على اقتنائه من المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ بتونس قبل النفاد اذ هاته فرصة ربما فاتت الكثير منهم ان لم يبادروا

## النديم وفاطمة رشدي

كنا نظن ان الحديث قد انتهى عن هاته الفرقة التي زارت شمال افريقيا وكانت لها مواقف جرها اليها نائبها علي يوسف . وكنا نظن ايضا ان ما قلناه في شانه يكفينا مؤنة الرجوع الى التحدث عنها مرة اخرى خصوصا وقد رجعت الى بلادها وكادت اخبارها تنقطع . لكن النديم ابى ذلك وشاء ان يتحدث هو بدوره عن هاته الفرقة من جديد ويشكر نفسه بنفسه ذلك لانه اوعز لبعض افراد الفرقة بان يكتب الى جريدتي « البلاغ » و « الحرم » وان يسميه بالمجاهد والبطل المغوار وبالاستاذ وبما شاء من الالفاظ التي لا تتفق لا مع مبناه ولا مع معناه . وهكذا نشر في وريقته مكاتبة من تلك المكاتبات لعله يسترد بنشر ما ذكر بعض الشرف الذي ضاع ! والمجد الذي غبر ! لكن القراء يعلمون حقيقة الواقع ومن لم يعلم منهم فعند جهينة الخبر اليقين وليسمع منه القراء

نتلقى من يوم لآخر رسائل عدة ونطالع في الصحافة المصرية والجزائرية والمغربية اخبار رحلة هاته الفرقة وكنا نمر عليها مر الكرام ونقول في انفسنا لاحرج فيما يفعل هؤلاء الاغبياء المتطفلون وكنا نعتقد ان سكوتنا يكفي لردع من ذكر ويحمله عن الرجوع الى جادة الحق المبين . ولما لم يفد ذلك فلا بد لنا من الكلام .

ورد علينا مكتوب مؤرخ باليوم الثاني من جويلية المنصرم من طنجة وفيه مقال معنون بـ ( الفوضى في فرقة فاطة رشدي ) حكى لنا فيه كاتبه عن الحوادث التي جرت في قهوة الشاطيء وكذلك ما جرى لها مع شركة النقل . وغير ذلك من الحوادث التي لا يتسع لها هذا المقال

ومثله ايضا ما ورد علينا من رباط الفتح بتاريخ ١٥ من الشهر المذكور وهو عبارة عن منشور طويل الذيل مطبوع بالالة الكاتبة به بيانات عن رحلة الفرقة في البلاد المغربية الشقيقة . وصحبة المنشور المذكور صور فوتغرافية تصور مديرة الفرقة وساره بيرنار الشرق ... ! في حالة غير جائزة ولا تتفق مع تعاليم الاسلام . ولما كان الحياء ومراعاة الاخلاق والاداب الاسلامية يمنعنا من نشرها اكتفينا بالاشارة اليها . وهي تحت طلب كل من اراد مشاهدتها صباحا مساء بادارة جريدتنا . وبالمكتوب ايضا برنامج الفرقة الذي طبعته المطبعة الجديدة بفاس وكله كذب وبهتان صريح ربما بينا بعضا منه في عدد مقبل ذلك هو امرها في المغرب الاقصى اما في الجزائر فقد كانت المصيبة اعظم والبلية اشد . اذ قرانا في العدد المؤرخ في ٢٠ صفر الماضي من زميلتنا الصباح ما ياتي بالحرف الواحد :

« وتلمسان بلدة صغيرة محاطة بسلسلة من الجبال هواؤها معتدل وعدد سكانها خمسة آلاف وهي تشبه من جميع الوجوه مدينة حلوان بمصر . ومع ذلك فقد احيت الفرقة فيها سبعة ليالي . وكان الاقبال فيها مدهشا للغاية . ولوحظ انه بالرغم من ان اهالي هذه البلدة لا يفهمون اللغة العربية تمام الفهم ( كذا ) الا انهم بالغوا في اكرام الفرقة والترحيب بها ... الخ صحيفة ٥٦ من ذلك العدد

الى هنا ينتهي محل الحاجة من كلام المكاتب وهو كلام يدل على تربيته الكاملة ....! واخلاقه الفاضلة ...! ومجاملته الحسنة ....! ومعاملته المشكورة ...! التي قابل بها من اكرموه ذلك الاكرام وتلك هي مدينة تلمسان العامرة بالعلماء الاعلام وفحول التاريخ والادب في نظره ان هذا الكلام يحملنا على اختيار احد الامرين الاتيين الاول . ان الفرقة لم يلتف بها الا حثالة القوم وسقط المتاع ـ ولكل شعب سقط ـ من تلك الامة النبيلة . كما كان شانها بتونس . وهذا هو الراجح . الثاني ان المكاتب اراد الاستعظام فظن ان لغته التي يمثل بها وافراد الفرقة هو العربية ...! وان اهل تلمسان بعيدون عن فهمها ما دامت هي العربية والحقيقة ان لغتك ـ وليسمح لي السادة المصريون ان انا انبت هذا المكاتب ـ ليست هي العربية ولا ربيبتها وان لغة اهل تلمسان اقرب الى العربية الفصحى من لغة جنابك ! بالف مرة .. ثم اليس قوله ان اهالي تلمسان لا يفهمون العربية دليل على ما يضمره هذا الدعي لابناء القطر الذي جاء يزوره لفائدته ثم يهينه هاته الاهانة الشنعاء التي جعلتنا نفقد صبرنا ونثور في وجهه ووجه امثاله ممن يعملون لفك حلقات الرابطة الشرقية المتينة والعمل على هدم ما بناه المصلحون من رجال القطرين .

قد كان في الامكان السكوت عن هاته المكاتبة لو لم تذكر الجريدة انها لاحد افراد الفرقة ومن اجل ذلك كتبنا هاته الكلمات ليعلم القراء منها قيمة ما يقوله النديم عن الفرقة التي لا يرجو منها الا شكر نفسه ومادح نفسه يقرئك السلام . وعساه لا يعود الى مثل هذا والا فنحن ننشد له من الان قول الشاعر :

ان عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة

## امراض الجلد

يمكن ازالة الالام التي تنشا عن امراض الجلد باستعمال بوماضة كادوم فانها تزيل ( التاكله ) وتسكن وتداوي امراض الجلد . كم من امراض يمكن اجتنابها باستعمال بوماضة كادوم عند الحاجة وذلك مثل الجرب والعضر وامراض جلد الرأس والدمل وبالجملة جميع ما يعتري الجلد من الامراض

الزمان
Ez-Zaman



## في عالم السينما

مبرة للموندبال لم يكن قبل اليوم اي التفات من اصحاب السينماءات الى العنصر الاهلي ولا اي اعتبار او احترام له الى ان جلب م. قريما والسيد احمد المنصالي فيلم انشودة الفؤاد واقبل عليه الجمهور التونسي اقبالا عظيما مدة اربعة اسابيع عندها تفطن بعض المديرين لهذا العنصر وابتداوا يخطبون وده . وها هو صاحب الموندبال قد وزع في الاسبوع الاخير تذاكر سنوية على كل الصحف التونسية واصبح في امكان كل صاحب جريدة الحضور بمسرحه مرتين في الاسبوع الواحد في بقاع (فوتاي) وهي مبرة كبرى من الموندبال لا شك ان زملاءنا سيشاطروننا في الاعجاب بها وبتقدير صاحب الموندبال الذي اصبح حبيب العرب والعربية فله منا جزيل الشكر

فيلم معجزة الحب - تعين نهائيا اليوم الثامن من هذا الشهر بداية لعرض هذا الفيلم الذي تحدثنا عنه في عددنا السابق ووعدنا القراء بكلمة عنه . وبما اننا نريد اتحافهم بها شاملة فقد اضطررنا لتاخيرها الى العدد المقبل والتعجيل بنشر هذه البشرى الثمينة

فيلم اولا الذوات - نشرنا في العدد الصادر في نهاية نوفمبر ١٩٣١ مكاتبة من مراسلنا الباريسي اتى فيها على ذكر «فيلم اولاد الذوات» بوصف حافل لهذه الرواية وكانت اذ ذاك تؤخذ مناظرها بباريس وهي ناطقة بالعربية وقد ذكر المكاتب ان هذا الفيلم سيعرض في شمال افريقيا ونشرت الجرائد انه عرض في مباراة وقعت في مارس ١٩٣٢ بلندرة فحاز الجائزة الاولى ونال السيد يوسف وهبي صاحب الفيلم لقب استاذ وميدالية

هذا وقد بلغنا ان هناك جماعة من التونسيين يعلمون لجلب فيلم اولاد الذوات وعرضه على الجمهور التونسي ونحن نرحب بهذه الفكرة الطيبة ونتمنى لها النجاح والفوز .

فيلم تحت ضوء القمر - قرأنا في العدد الذي قبل الاخير من جريدة «الصباح» المصرية ان احد شبان فلسطين الناشطين قد عقد اتفاقا مع الشركة التي اخرجت هذا الفيلم على ان يعرضه في سائر بلاد العربية ومنها الشمال الافريقي فنرجو لهذا السيد كل توفيق

## حوادث واخبار

### الوفد الفلاحي

تقرر نهائيا ارسال هذا الوفد الى باريس ومن الراجح ان سفره سيكون في الاسبوع المقبل . ويظن ان رئيس الحجرة الفلاحية الوطني الصادق والفاضل الماجد السيد الطاهر بن عمار هو الذي سيتراس القسم الاهلي من هذا الوفد وهي بشرى ... فيها للفلاحين الذين يعرفون خدماته الجليلة واعماله المشكورة في سبيل الفلاحة التونسية هذا الرجل الذي سيفارق تونس وله من اشغاله الكثيرة ما يحول بينه وبين الذهاب من ذلك مرض ثلاثة من افراد عائلته عجل الله بشفائهم قد برهن من قديم الزمان على وطنيته واخلاصه . وهل غابت على الاذهان اعماله في جمعية الفلاحين الاهليين التي يراسها عن جدارة .

هذا واملنا في الوفد قوي وعساه يرجع لنا حاملا في حقائبه حلولا مرضية لمسالة القروض الفلاحية . واراضي النزلاء . والاحباس الخاصة . والديون والسلفات الدولية وحل المشكلة العقارية حلا مرضيا . وبالاختصار كل ما يرضي الاهالي ويعود عليهم بالخير العميم .

## حادث صفاقس

قد حكت الصحافة اليومية تفصيلات هذا الحادث وهي وان اختلفت في صيغته الا انها اتحدت في معناه وهو حادث مؤسف للغاية لا يرغب في مثله اي عاقل . ذلك لان امثال هاته الحوادث من شانها ان تبث الضغائن والاحقاد وتثير حفائظ النفوس بين العناصر المتساكنة بهاته البلاد التي عاش اهلها قرونا ولم يحدث بينهم ما يعكر صفا الامن العام . لهذا نرغب من الحكومة ان تجري بحثا مدققا وتضرب عن يد الظالم المعتدي وتذيقه شر العذاب .

## بادارة المال

نعت اخبار باريس وفاة م. صوبران كاهية مدير المالية التونسية العام . وذلك اثر عملية جراحية اجريت له بمصحة بوتشيني بباريس . وقد انخرط م. صوبران في السلك المالي منذ عشرين حولا تخطى في اثنائها رتبا مختلفة . الى ان بلغ الى المرتبة التي مات عنها . وكان في الاعوام الاخيرة من اكبر معاوني المديرين السابقين وكان لمنعاه اسف عميق في الادارات التونسية وبالاخص المالية فنعزي فيه اهله وحكومة الحماية .

## الميزانية التونسية

يعمل جناب المقيم العام مع مديري الادارات هاته الايام بكل جد في وزارة الخارجية بفرانسا لتهيئة الميزانية المقبلة . وهذا العمل لا شك انه شاق بالنسبة للسنوات السابقة نظرا لما اصاب البلاد في هاته السنة من الجوائح العديدة التي اخرها داهية الجراد . بهذا فالمترقب ان لا تحدث اي ضريبة جديدة على الاهالي بعد ما اصبحت الحكومة على بينة تامة من امرهم . وبعد ان غدت تمد الاعانات لكمية منهم لا باس بها . بل لنا امل قوي في التخفيف من عبء الضرائب وتعديلها تعديلا مناسبا لحالة البلاد ومقدرتها .

## القروض التونسية

من المتوقع ان ينجز جناب المقيم العام برنامج القروض التي قررها المجلس الكبير في دورته الاخيرة لاتمام اعمال ومشاريع يتدعم بها الجهاز الاقتصادي للبلاد التونسية في هذا الاسبوع وذلك برغم الصعوبات الفنية العظيمة الناشئة خصوصا عن حالة الاسواق المالية

والاعتمادات المالية المتحدث عنها سوف لا تكون وافرة جدا نظرا لحالة الايالة العامة التي بلغت جملة الاموال التي اقترضتها من سنة ١٩٢٨ ٧٠٠ مليونا من الفرنكات

## حفلة الجمعية الخيرية

ستقيم الخيرية الاسلامية حفلة كبرى بالمرسى كعادتها وذلك على الساعة التاسعة من يوم الاحد ٧ الجاري بقهوة الصفصاف . ونظرا لما تقوم به الخيرية من الاعمال النافعة في سبيل البر والاحسان وتخفيف ويلات الفقراء والمساكين فاننا نحث عموم التونسيين وبالاخص المسلمين على الاقبال عن هاته الحفلة . وذلك قياما بالواجب الانساني وتضامنا مع مصلحة الوطن .

وتذاكر الدخول تباع بطرف السيد صالح جمعة بنهج الجزيرة بتونس وبقهوة الصفصاف في جميع الايام . اما اسعار الدخول فهي ٢٠ فرنكا للرتبة الاولى و ١٠ للرتبة الثانية

## في المحاكم الشرعية

يوم الخميس ٢٤ ربيع الجاري في حفلة الطابع السعيد ختمت اوامر علية منها امر بتولية الفاضل الزكي الاعدل الشيخ محمود حشيشة احد العدول بصفاقس قاضيا بها عوض العالم التركي الشيخ السيد محمد العذار الذي رقي الى منصب باش مفتي بالمدينة المذكورة

وقد القى فضيلة الشيخ القاضي الجديد خطبة جامعة بين يدي حضرة سيدنا ومولانا الملك المعظم دام علاه كان لها احسن وقع في نفس سيدنا الامير ونحن نهني فضيلة الشيخين بهذا العطف الملوكي السامي ونتمنى لهما الاعانة من المولى جل وعلا على القيام باعباء خطتيهما الشاقتين

ضاق النطاق هذا العدد عن نشر عدة فصول موعدها العدد المقبل

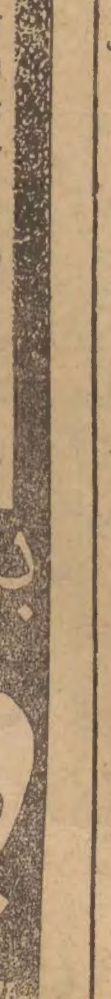


## متعهد لزمة الطوابع

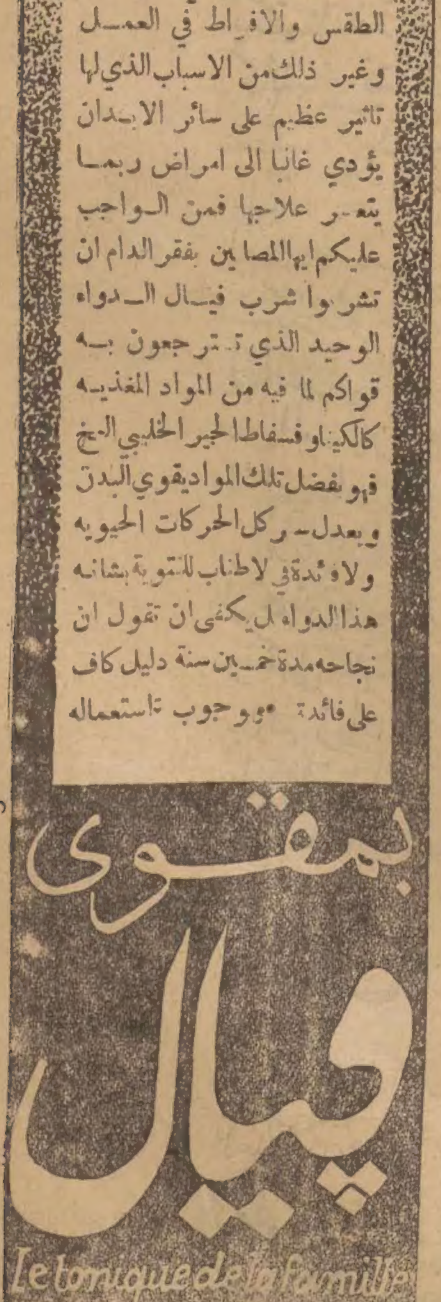
بالقطر التونسي

يقول : اشهدوا عليه تنشرها بمناسبة «طريحة» يوم السبت بالقصبة










مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

# Bata

اسعار وقع انخفاضها من جديد . احدية للصيف غاية الرخص

~~39~~ 29

شكل ١١٣٥ - ٥٥ سباط قماش ابيض
للعب التنيس والخلاعة بالشواطيء



~~39~~ 29

شكل ١٢٨٥ - ١٧ آخر مودة سباط
قماش ابيض قدمه متوسط العلو



~~19~~ 15

شكل ١١٠٥ - ٨٦ سباط نسواني
للصيف والخلاعة والرياضة

~~19~~ 12

شكل ٩٩١٥ - ١٦ سباط ابيض نسواني

Pierre

بتونس ٥ نهج ايطاليا
بالجزائر ٢ نهج ميشلي
كزبلانكا شارع قلبيني
الرباط نهج دار المخزن
مراكش شارع الجنرال منانجان
فاس بيميرو
سيدي بالعباس ٢٥ نهج لوربيرون
فيليب فيل نهج كليمانسو ٣٥
قسنطينة ٢١ نهج كرامان
مستغانم شارع الخط الاول

---



لاتياسوا ..!

لا تياسوا من الشفاا من الامراض الجلدية ولا تستمروا في استعمال الادوية والادهنة التي لا تاتي بنتيجة لان مستحضرات بوحاجب النباتية تشفيكم حالا

طلبوا رب الحشايش او عشبة بوحاجب بنهج الجزيرة رقم ٨ بتونس

Pharmaèie Bou-Hadjeb
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

---

صيدلية البحرية

بشارع بوبز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٥١١

ج - ماقيال - الدكتور في الطب

والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس

المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من

حسن المعامل الاوروبية - اختصاصات فرنسوية

واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

سعار متهاودة.

Pharmacie de la Marine

Avenue deParis

---

## اين تقضون

فصل الصيف ؟

ببلاد الافرني

Auvergne

وهي اجمل البلاد الفرنساوية منظرا واتقاها طقسا

منها المون دور

Saint Nectaire

التي يقصدها المصابون بامراض الكلى والضعف وفقر الدم وسائر امراض

طرق البول وامراض الرئة وطرق التنفس

طقسها معتدل بها كازينو جميل وهي ممر السواح ومحبي الطرب والرياضة توجد بها اوتيلات وفيلات من جميع الطبقات

تطلب جميع الارشادات من محل طوبان بيشون بنهج بارسي بعاصمة الجزائر

Toppin - Bichon -
Rue de Bercy - Alger

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

---

السيد الهادي الشرقي

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محلا جامعا لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار جيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيتات مختلفة الانواع غبرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعها الفليتوكس لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة

وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الا وهو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام عدد نهج الحلفاوين فقط ١٠٠ بتونس

---

اقتلوا هذا الذي يمتص الدم

ان مهمة الذباب هي انشاء الامراض . ولا يمكننا جهل هذا الخطر اذا ظهر وان مهما كثر الذباب كثرت الحمى التيفوديه ولا ادل على هذا من ان الحمى التيفوديه تتلاشى عند ما يبرد الطقس ويموت الذباب . يحمل ايضا امراضا اخرى خطيرة جدا . فاقتلوها سريعا وبكل سهوله باطلاق بخار مليت

ان فليت يبيد الذباب والناموس والبراغيث والعثه والنمل والبق والخنافس ويبيد بيضها . وهو قاتل للحشرات ولكنه لا يضر الانسان واستعماله سهل ولا يحدث اثرا . لاتشابهوا فليت بغيره من العقاقير الفاتكه بالحشرات اقتنوا العسكري فوق البيدون الاصفر ذي الحزام الاسود

اطلقوا بخار « فليت »

ولزيادة ضمانكم فان فليت لا يباع الا في بيدون مختوم

9

# FLIT

---

# انجع دواء

ضد

مرض الروماتسم والنزال وآلام الاعصاب والرأس

هو

# الاسبيرين ديرون

ذات السلامة المحققة

والتي لا تتعب ابدا المعدة

وارخص دواء يدعى (اسبيرين) في العالم

تباع بكل الصيدليات في جعبات تحتوي على عشرين طابعا وثمن الجعبة ثلاث فرنكات ٣,٠٠

شركة سبيسيا البارسية لنشر المواد الكيماوية

٢١ نهج جان قوجون عدد ٢١ باريس

# ASPIRINE
USINES DU RHONE

S.R

---

# اوفومالتين

غذاء طبيعي مقوى




## صحة الانسان على نسبة قوة الطعام

ان الطعام الطيب هو الذى تتغذى منه حقيقة عظام الانسان واعصابه ودورته الدموية وجهازه العصبى

هذا وان الطعام الاعتيادى وان حسبناه يكفينا تغذية فهو فى الغالب لايقوم بمهمته كماينبغى فتنقص التغذية اللازمة حالما نطلب من ابداننا جهودا عظيمة مستزادة ولهذا تحتاج الى لون كامل فالاوفومالتين ليست فطورا بسيطا اودقيقا مركبا او شكلاطة فحسب، فهو اكثر من ذلك واعظم انما الاوفومالتين هى مادة غذائية مستخرجة من الشعير المنقوع فى الماء يضاف اليه الحليب واصفر البيض الطرى ويعطر بالشكلاطة ولما كان ذلك هو تركيبها، فهى من شانها ان تعوض تعويضا تاما الاطعمة الاعتياديه وتكمل تغذية جميع الذين يطلب بدنهم زيادة القوة للحصول على توازن الصحة والتمتع باستقامة البدن

يباع

بالصيدليات ودكاكين العشابين وديار الاطعمة والتموين

النموذج مجانى يقدم لكل راغب

# OVOMALTINE